

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 406 @

273 \$ أبو موسى الحامض \$.

أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحوي البغدادي المعروف بالحامض كان أحد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين أخذ النحو عن أبي العباس ثعلب وهو المقدم من أصحابه وجلس موضعه وخلفه بعد موته وصنف كتباً حسناً في الأدب وروى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الأصبهاني المعروف ببرزويه غلام نبطويه .

وكان ديناً صالحاً وكان أواحد الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر وكان قد أخذ عن البصريين أيضاً وخلط النحويين وكان حسن الوراق في الضبط وكان يتعصب على البصريين فيما أخذ عنهم في عربيتهم وله عدة تصانيف فمنها كتاب خلق الإنسان وكتاب السبق والنضال وكتاب النبات وكتاب الوحوش وكتاب في النحو مختصر وغير ذلك .

وتوفي ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلثمائة ببغداد ودفن بمقبرة باب التبن رحمه الله تعالى .

وإنما قيل له الحامض لأنه كانت له أخلاق شرسة فلقب الحامض لذلك ولما احتضر أوصى بكتبه لأبي فاتك المقتدري بخلا بها أن تصير إلى أحد من أهل العلم